السيد رئيس وفد المجلس الاعلى لمؤتمر المعارضة العراقية بلندن لـ المركز الاعلامي استطعنا رغم الضغوط والمشاكل وبمؤازرة الوطنيين المخلصين ان نجعل المؤتمر يسير في اتجاهه الصحيح

المركز الإعلامي للمجلس الأعلى، 22 كانون الاول 2002:طهران : 22/12/2002: لدى عودته من لندن بعد مشاركته في مؤتمر المعارضة العراقية صرح سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد عبد العزيز الحكيم عضو الشورى المركزية مسؤول المكتب الجهادي ورئيس وفد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المشارك في المؤتمر انه رغم الضغوط الخارجية والداخلية ورغم المشاكل التي حصلت تمكن المجلس الاعلى بصموده وبمؤازرة القوى الوطنية المخلصة ان يجعل المؤتمر يسير في الاتجاه الصحيح وتبني المبادئ الاساسية التي عقد من اجلها، واختيار لجنة واسعة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر والتنسيق مع قوى المعارضة المختلفة والقيام بالاتصالات مع مختلف الدول وضمت عددا كبيرا من ابرز الشخصيات العراقية على الرغم من وجود التحفظ على عدد من اعضائها.

واكد سماحته ان المؤتمر وبعد ان تخطى العديد من العقبات والصمود امام الضغوط الخارجية والداخلية التي تميز بها وفد المجلس الاعلى والاخوة الوطنيون المخلصون استطاع المؤتمر ان يسجل نجاحاً جيداً حيث سارت الامور بشكلها الصحيح لخدمة الاهداف المقدسة لابناء شعبنا العراقي الكريم والعمل الجاد من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري البغيض والحفاظ على سيادة واستقلال العراق ارضاً وشعباً كما اكد المؤتمر على رفض أي وصاية اجنبية او حكومة تفرض من الخارج ورفض أي غزو عسكري للعراق ذلك ان التغيير القادم لابد ان يكون بايدي العراقيين انفسهم.

واستطاع المؤتمر اصدار وثيقتين هامتين جداً وهي وثيقة البيان السياسي والمرحلة الانتقالية ضمن برنامج عملي سياسي بشان مستقبل البلاد يدعو لدولة دستورية تعددية ديمقراطية فدرالية يسودها التسامح في مرحلة مابعد صدام كما تم تشكيل لجنة المتابعة والتنسيق ضمت اغلب اطياف المعارضة العراقية.

السيد الحكيم : المؤتمر جسد الارادة العراقية وشخص المرحلة الانتقالية في لقائه مع عدد من محطات التلفزة اليابانية

طهران : 22/12/2002 المركز الاعلامي للمجلس الاعلى: بعد انتهاء اعمال مؤتمر المعارضة العراقية الذي عقد في لندن واصداره البيان الختامي تسابقت وسائل الاعلام العالمية للالتقاء بسماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ليحدثها عن انجازات مؤتمر المعارضة وتطورات الساحة العراقية الاخرى.

وضمن هذا السياق التقت العديد من محطات التلفزة اليابانية بسماحته في مكتبه وحاورته حول هذا الموضوع:

فحول نتائج مؤتمر لندن قال سماحته : المؤتمر حقق عدة قضايا مهمة ورئيسية منها تجسيد الارادة العراقية في هذا المؤتمر والتعبير عن وحدة الموقف العراقي وتشخيص صورة المرحلة الانتقالية وتشكيل لجنة المتابعة والتنسيق التي تقوم بمهمات المرحلة القادمة مؤكداً بالقول تمكن المؤتمرون بحكمة وذكاء ان يواجهوا ضغوطاً مختلفة ويعبروا عن ارادتهم المستقلة.

وفي رده على سؤال حول الضغوط التي تعرض اليها المؤتمرون من قبل الدول الكبرى والاختلافات الموجودة بين اطياف المعارضة اجاب سماحته بالقول: بالنسبة الى القوى الموجودة في ساحة المعارضة لا يوجد اختلاف بينها في القضايا الاساسية المركزية التي عقد المؤتمر من اجلها مضيفاً ان هناك بعض الاراء حول تفاصيل العمل وطريقة ادارته وهذا امر طبيعي عندما تكون هناك مجموعات لديها عقائد متعددة ومصالح مختلفة.

واضاف سماحته الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي لديهما مصالح في العراق وهذا الامر ينطبق على الدول الاقليمية والكل يحاول تحميل ما يريد على الشعب العراقي وارادته ونحن واجهنا هذه الضغوط وصمدنا بوجهها واكدنا رفضنا ان يكون التغيير عن طريق الحرب واحتلال العراق وان ازالة النظام العراقي مسؤولية يتحملها بالدرجة الاولى ابناء العراق والمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية حماية الشعب العراقي من بطش النظام الصدامي عن طريق تفعيل القرارات الدولية واهمها القرار 688.

وحول امتلاك صدام لاسلحة الدمار الشامل وسعي فرق التفتيش الدولية لتجريده من هذه الاسلحة قال سماحته : نحن اكدنا للامم المتحدة امتلاك صدام لاسلحة الدمار وقدمنا وثائق حول هذا الامر ولو تعاونت الجهات الدولية معنا لاختصرت الطريق في مهمتها.

الولايات المتحدة: ستدرب معارضين عراقيين في المجر

فرنس برس، 18 ديسمبر 2002: أعلن البنتاغون الأربعاء ان الولايات المتحدة ستدرب في المجر عددا لا يزال غير محدد من المنفيين العراقيين للعمل كمترجمين لدى القوات الأميركية والمساهمة في الإطاحة المحتملة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وكانت الحكومة المجرية اعلنت في وقت سابق اليوم الاربعاء انها سمحت للولايات المتحدة بتدريب ما يصل الى ثلاثة الاف من المنفيين العراقيين على مهمات ترجمة ودعم اعتبارا من كانون الثاني/يناير في قاعدة تاتشار العسكرية جنوب المجر. وقال اللفتانت كولونيل ديفيد لابان الناطق باسم البنتاغون "لدينا لوائح باسماء متطوعين لكن الارقام لا تعني شيئا طالما ان التدريب لم يبدأ بعد".

واضاف ان المستفيدين من التدريب في مجال الترجمة والعمل اللوجستي او للعمل كمرشدين ياتون من مجموعات مختلفة من المعارضة العراقية وليس فقط من المؤتمر الوطني العراقي. وقال لابان لوكالة فرانس برس ان جميعهم من المنفيين ولا يوجد بينهم مواطنون اميركيون. واضاف ان التدريب لن يكون عسكريا قائلا "لا نريد تدريب جيش معارضة عراقي لكن هدفنا هو مساعدة العراقيين على تحرير بلادهم والتخلص من الديكتاتورية".